

4 من 8 - منظومة سلم الوصول إلى علم الأصول للحكمي I الشيخ

د. عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله مسائكم بكل خير وحياكم وبياكم وجعل الفردوس مثوانا مثواكم اللهم امين نحن في ليلة الثلاثاء ليلة الثاني عشر من شهر شعبان لسنة ثلاث واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي - [00:00:01](#) صلى الله عليه وسلم الموافق ليلة الخامس عشر من الشهر الثالث لسنة الفين واثنين وعشرين من الميلاد ونحن في ضاحية الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمه الله تبارك وتعالى. وما زلنا مع سلم الوصول - [00:00:18](#) للشيخ حافظ بن احمد الحكمي رحمه الله تبارك وتعالى والمتوفى سنة سبع وسبعين ثلاث مئة والف من الهجرة فنبدأ بحول الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - [00:00:37](#) اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. اللهم امين قال العلامة حافظ ابن احمد الحكمي رحمه الله تعالى في منظومته فصل في بيان امو يفعلها العامة منها ما هو شرك ومنها ما هو قريب منه وبيان حكم الرقى - [00:01:01](#) والتمايم. ومن يثق بودعة او نايبه او حلقة او اعين الذئاب. او خيط انه عضو من النسور او وتو او توبة القبور. لاي امر كائن تعلقه ابتلاه الله الى ما علقه. نعم - [00:01:29](#) قال المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى ومن يثق بودعة او ناب او حلقة او اعين الذئاب. الناس يتفاوتون فيما يعلقونه من التمايم والحروز لكي تمنع عنهم العين والحسد وغير ذلك من الامور وهذا من جهلهم - [00:01:54](#) والاصل في المؤمن انه يتعلق بالله سبحانه وتعالى وانه يعتقد انه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا وانه يلتزم اذكار الصباح واذكار المساء والحافظ الله سبحانه وتعالى وهناك من يعلق الناب وهناك من يعلق العين وهناك من يعلق - [00:02:18](#) آآ عضوا من النسر كريش او غيره وهناك من يعلق اه خرقة الناس يتفاوتون فيما يعلقون ظنا منهم انهم اذا علقوا هذه الاشياء احتموا من العين ومن الحسد ومن الاذى وغير ذلك مما يخشونه - [00:02:38](#) والمؤلف رحمه الله تعالى يقول ومن يثق بودعة او نابل ودعه خرز يخرجونه من البحر او حلقة او اعين الذئاب حلق. التي يضعها الناس على ايديهم او في ايديهم ومنها الاساور التي تعلق الان يعلقها الناس الاساور هذه - [00:03:03](#) على الايدي يدعون انها يعني تكون علاجا فهي ان كانت علاجا حقيقيا وليس نفسيا فانها تجوز واذا كانت علاجا نفسيا فهي داخله في هذه الامور الشركية ويسأل في هذا الاطباء وينبغي ان يكون هناك دراسات علمية محققة - [00:03:25](#) من مجالات علمية معتمدة لان البعض يقول تنظم الكهرباء في الجسم وبعضهم ينكر ذلك فعلى كل حال اذا هذا هو الاصل هي او غيرها اذا كانت علاجا حقيقيا ماديا فجازة - [00:03:57](#) وان كانت علاجا نفسيا فلا تجوز وهي محرمة وهي تدخل مع التمايم وتعليق الحروز وغير ذلك من الامور. او تربة القبور هناك ايضا من يأخذ ترابا من القبر ويضعه في البيت يرى انه يمنعه من الاذى او السحر - [00:04:18](#) او ما شابه كل هذا من البدع. ولذا جاء النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي رواية فلا ودعه الله - [00:04:40](#) وجاء في الحديث ان الرقى والتمايم والتولة شرك والتولة نوع من السحر وهو الذي يتعاطاه الزوجان احيانا ويسمى سحر الصرف

والعطف يعني يصرف الزوجين عن بعضهما او يعطف الزوجين على بعضهما. يعني اما لتقريب الزوج الى الزوجة واما للتفريق -

[00:04:56](#)

بينهما كلاهما محرم وكل هذه من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. نعم ثم الرقى من حمة او عين. فان تكن من خالص الوحيين.

[00:05:21](#) فذاك من هدي النبي فذاك -

كمن هدي النبي وشرعته وذاك لا اختلاف في سنيته اما الرقى المجهولة المعاني فذاك وسواس من الشيطان. وفيه قد جاء الحديث انه

شرك بلا مرية فاحذرنه اذ كل من يقوله لا يدويه لعله يكون محض الكفر. او هو من سحر اليهود مقتبل - [00:05:41](#)

على العوام لبسوه فالتبس لا حذرا ثم حذاوي منه لا تعوي في الحق وتأنى عنه. نعم الرقى من حمة او عين. الرقية جائزة بل آآ قد

تكون مستحبة وجبريل رقى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي رقى نفسه - [00:06:13](#)

وعائشة كانت ترقى النبي صلى الله عليه وسلم بيده ورقى النبي الحسن والحسين والرقى جائزة لا بأس بها آآ من حمى اي اه سمي

العقرب او الحية او من العين - [00:06:40](#)

كل هذا جائز بل مشروع لعله مستحب احيانا فالقصد ان الرقى الشرعية جائزة وكيف نعرف الرقى الشرعية قال اهل العلم ان تكون

بلسان واضح مبين وان تكون من القرآن او من السنة - [00:06:58](#)

او ادعية معروفة او تكونوا والامر الثالث ان يعتقد انها مجرد سبب وان الشافي هو الله سبحانه وتعالى الشافي المعافي هو الله جل

وعلا فاذا اجتمعت هذه الشروط الثلاثة جازت هذه الرقى وان لا تمنع - [00:07:21](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتائم والتويلة شرك ومقصوده الرقى الشركية اما ان يدعى غير الله او يشرك مع الله

احد جل وعلا واما ان يعتقد انها تنفع وتضر بنفسها فكل هذا ممنوع. واذا قال المؤلف رحمه الله تأمل الرقى المجهولة المعاني -

[00:07:42](#)

ذاك وسواس من الشيطان وفيه قد جاء الحديث انه شرك ان الرقى والتائم والتولة شرك. هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم. اذ كل

من يقوله لا يدري لعله يكون محض الكفر لان ما تدري ماذا يقول هذا الراقي اذا كان يتمتم بكلمات لا تعرفها احيانا هؤلاء ينادون

الشياطين - [00:08:08](#)

ينادون الشياطين باسمائهم احيانا فهذا شرك اكبر فالانسان ينتبه لمثل هذه الامور سواء راقاه احد او جاء احد يرقى احدا من

اقراره او قريباته ينتبه لهذا الامر نعم قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:08:36](#)

وفي التائم المعلقة ان تكأ ايات مبينات. فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم اجازها والبعض كف وان تكن مما سوى الوحيين فانها

شرك بغير مين. بل انها قسيمة الازلام في البعد عن سيما اولي الاسلام. نعم - [00:09:03](#)

التائم المعلقة وهي اللي تسمى عندنا الجامعة يعلقونها على الذراع احيانا وهذه تنقسم الى قسمين اما ان تكتب فيها اشياء لا تعرف

احرف متداخلة ارقام او اسماء غريبة او هذه شرك لا تجوز قطعا - [00:09:33](#)

واحيانا تكون ايات قرآنية وادعية مشروعة ويعلقونها للتمام. فاذا كانت اسماء للشياطين او اسماء لا تعرف او احرف لا تعرف او

خطوط متداخلة او ارقام هذه كلها شرك لا تجوز محرمة - [00:09:57](#)

اما اذا كانت ايات واحاديث وادعية مشروعة فهذه تختلف فيها السلف هل يجوز تعليقها او لا يجوز تعليقها؟ الجمهور على المنع اكثر

اهل العلم على منع ذلك منع التعليق ويرون ان - [00:10:16](#)

انه ممنوع لادلة منها نهي النبي صلى الله عليه وسلم عموم النص ان الرقى والتائم والتولة شرك عام يشمل التائم المعلقة وغير المعلقة

ويشمل التائم التي من القرآن ومن غير القرآن - [00:10:35](#)

دليلهم الثاني يقول سدوا الذريعة لان اذا فتحنا هذا الباب واحد يقول اعلق ايات احيانا يعلق يظنها ايات وهي ليست بايات لان هذا

القارئ او الراقي او المشعوذ يعطيه اياه مغلقة ويقولها علقها - [00:10:55](#)

وما يدريه ماذا كتب فيها فقد تفتح الباب على من يعلق غير الايات وغير القرآن وغير الحديث وغير الادعية ويعلق وسواس الشيطان

واسماء الجن ودعاء غير الله تبارك وتعالى فسادا للذريعة يغلق هذا الباب - [00:11:15](#)
ودليلهم الثالث او آآ تعليلهم الثالث هو ان ان هذا الذي جاء عن بعض السلف ممن اباحه انما كان لاثر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص
وفيه ضعف انه كان يجعل هذا على الاطفال - [00:11:35](#)

يعلق هؤلاء الاطفال قال اهل العلم قالوا والاطفال لا لا يتحاشون ان يدخلوا بهذا قلنا آيات قرآنية او احاديث او كذا ان تمس فيها
النجاسات او توضع يدخل فيها الى الحمام او غير ذلك من الامور تمتهن - [00:11:53](#)
والاصل ان لا يمتهن كلام الله ولا يمتهن كلام الرسول. فلذلك قالوا بالمنع ومن اجازها انما هي لاثار جاءت عن آآ عبد الله بن عمرو بن
العاص وبعض التابعين والعلم عند الله تبارك وتعالى - [00:12:09](#)

قال وان تكن مما سوى الوحيين فانها شرك بغيره اذا يقين انها من غير الوحيين لا كتاب ولا سنة فانها تمنع اه بل قال هي قسيمة
الازلام لانها تعتمد على اه غير الله تبارك وتعالى. نعم - [00:12:25](#)
احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل من الشرك فعل من يتبرك بشجرة او حجرة او بقعة او قبو او نحوها يتخذ ذلك
المكان عيداً. وبيان ان الزيارة تنقسم الى سنية وبدعة وشوكية - [00:12:44](#)

هذا ومن اعمال اهل الشوك من غير ما تودد او شك. ما يقصد الجهال من تعظيم ما ام يأذن الله بان يعظمه؟ كمن يلذ ببقعة او حجوي
او قبر ميت او ببعض الشجر - [00:13:05](#)
متخذاً لذلك المكان عيداً كفعل عابد الاوثاني. نعم التبرك بغير ما جعل الله فيه البركة لا يجوز لان الاصل في البركة انها من الله والله
هو الذي يحدد جل وعلا هذا شيء مبارك او شيء غير مبارك - [00:13:25](#)

فنص الله تبارك وتعالى ان الانبياء مباركون وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا والنبي محمد مبارك واثار
الانبياء كلها مباركة اثارهم التي هي يعني شيء مس جسداهم - [00:13:47](#)
كملابسهم او شعرهم او لعابهم او اي شيء هو مبارك. ولذا كان النبي يعطي شعره احيانا للناس يأخذونه وعرقه كان يؤخذ صلى الله
عليه وسلم ويعالج به المرضى وحيانا لباس كان يلبسه النبي صلى الله عليه وسلم كما عند اسماء - [00:14:08](#)

آآ كانت تغسلها بالماء ثم تعطي الماء للناس يستشفون منه فهذه هؤلاء اناس مباركون. وكذلك جعل فيه زيت الزيتون انها شجرة
مباركة. وجعل الحجر الاسود مبارك وجعل ماء زمزم مباركا. فالقصد ان الله هو الذي يجعل البركة. تبارك وتعالى. فلا يجوز لاحد ان
يجعل شيئا مبارك لم - [00:14:32](#)

الله على انه مبارك ولاجل هذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على بعض مسلمة الفتح لما قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما
لهم ذات انواط يعني يريدون شجرة شجرة يتبركون بها. يعلقون عليها اسلحتهم حتى ينصرهم الله - [00:14:59](#)
تبارك وتعالى فغضب النبي صلى الله عليه وسلم واوقف الناس وقال انها السنن لقد قلت كما قال اصحاب موسى لموسى اجعل لنا اله
كما لهم الهة فيقول فعلمكم هذا كفعل اهل الجاهلين انهم يتبركون باشجار لم يجعل الله فيها - [00:15:21](#)

بركة فكيف تتبركون بهذه الاشياء؟ وكذلك قول المؤلف هنا متخذاً لذلك المكان عيداً كفعل عابد واثاني جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله نذرت ان انحر ابلا ببوانة. بوانة مكان قريب من اه - [00:15:42](#)
اه صوب الجحفة في المملكة العربية السعودية عند رابع غيرها هناك يقول نذرت ان اذبح ابلا انحر ابلا ببوانة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل كان هناك وثن يعبد - [00:16:02](#)

قال له قال فهل كان فيه عيد من اعياد الكفار؟ في ذلك المكان قال لا. قال او في بنذك فالتبني صلى الله عليه وسلم سال عن امرين
امر يختص بالشرك الاكبر - [00:16:24](#)

وامر يختص بالشرك الاصغر ان كان هذا المكان فيه وثن يعبد فالذبح هناك لاجل هذا الوثن فهذا شرك اكبر قال هل فيه عيد من
اعيادهم من اعياد الكفار يعني قال لا لو كان لهم عيد فهذا شرك اصغر انها وسيلة الى الشرك الاكبر. وسيلة للشرك الاكبر - [00:16:39](#)
والوسائل تأخذ احكام المقاصد. فلما قال الرجل ليس هذا ولا ذاك. قال له النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذك نعم احسن الله

اليكم. قال رحمه الله تعالى ثم الزياوة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام. فان والزائر فيما اضره. في - 00:17:05
لنفسه تذكرة بالآخرة. ثم الدعاء له وللأموات. بالعفو والصفح عن الزلات ولم يكن شد الرحال نحوها. ولم يقل هجرا كقول السفهاء.
فتلك سنة انت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلالة -

00:17:32

بعيدة عن هديد الرسالة. وان دعا المقبوع نفسه فقد اشرك بالله العظيم ووجد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. اذ كل

ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن. زيارة القبور - 00:18:08

ثلاثة انواع اما مشروعة واما بدعية واما شركية المشروعة وهي مستحبة بالاجماع كما ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره زيارة

القبور مستحبة بالاجماع لقول النبي صلى الله عليه وسلم كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:18:37

هذه مستحبة بالاجماع بقول النبي وفعله صلى الله عليه وسلم وهي مشروعة لثلاثة امور الامر الاول اتباع سنة النبي صلى الله عليه

وسلم سواء من قوله او من فعله صلى الله عليه وسلم - 00:19:09

الامر الثاني ان الانسان يدعو لهؤلاء الاموات ويدعو لنفسه السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين انتم السابقون نحن

اللاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية. هذا هذا عام ثم يدعو اذا قصد قبرا خاصا - 00:19:29

كقريب او صديق او شيخ او آآ حبيب او ما شابه ذلك فيأتي ويدعو له. يخصه بالدعاء الامر الثالث الاعتبار يعتبر كما جاء في العلم

فانها تذكركم الآخرة يتذكر الانسان انه في يوم ما سيكون هو هنا - 00:19:52

لا اقصد هنا في هذا المكان لكن تحت الارض بغض النظر اين يموت لكن سيكون تحت الارض. كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما

على الة حذاء محمول الكل سوف يعتبر - 00:20:16

يتذكر انه سيصير الى ما صاروا اليه. فلهذه الاسباب الثلاثة كان زيارة القبور مستحبة وقد تكون الزيارة بدعية محرمة وهو ان يقصد

زيارة القبور للتوسل بصاحب القبر فيقول اللهم اغفر لي لاجل صاحب القبر - 00:20:34

اللهم ببركة صاحب القبر اعطني وكذا فهو يدعو الله لكن يتوسل بهذا الميت الحالة الثالثة او عفوا ايضا من الممنوعة البدعية هو ان

يظن ان الدعاء عند القبر افضل من الدعاء خارج القبر - 00:21:01

حتى لو كان في المسجد يعني الانسان عندما يدعو في المسجد المسجد مكان مبارك للدعاء فيترك المسجد ويذهب الى القبر يقول

الدعاء هناك مستجاب هو لا يدعو صاحب القبر ولا يتوسل بصاحب القبر بل يدعو الله خالصا صادقا لكن يرى ان الدعاء عند القبر

افضل وهذا غير صحيح ابدأ - 00:21:24

الدعاء هناك ليس افضل الدعاء عند القبر او خارج المقبرة سواء. ابدأ هذي بدعية النوع الثالث وهي الزيارة المحرمة الشركية وهو ان

يطلب من صاحب القبر ان يأتي الى صاحب القبر فيقول افعل لي اعطني نجني ساعدني. يدعو من دون الله تبارك وتعالى هذه زيارة

شركية - 00:21:48

اذا هذه ثلاثة انواع شرعية مستحبة وبدعية وشركية والتوسل بصاحب القبر محرم وهناك توسل مباح والتوسل المباح كما ذكر اهل

العلم ثلاثة انواع ان يتوسل الى الله باسمائه وصفاته ان تقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - 00:22:13

فقدمت يا حي يا قيوم توسلت باسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهذا التوسل المشروع اللهم اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت

الاحد الصمد هذا توسل ثم تطلب حاجتك - 00:22:41

هذا توسل مشروع النوع الثاني من التوسل المشروع هو التوسل بالاعمال الصالحة ان يتوسل الانسان الى الله باعماله الصالحة. اسألك

اللهم بصلاتي اسألك بمحبتتي لك بمحبتتي لرسولك بربي بوالدي بايماني - 00:22:57

اسألك بصدقاتي اسألك بطلبي للعلم اعمالك الصالحة كما في قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار وسألوا الله باعمالهم الصالحة واحد سأل

الله تبارك وتعالى ببره بوالديه والثاني سأل الله تبارك وتعالى باحسانه الى آآ ابنة عمه والثالث اسألك الله باحسانه الى - 00:23:18

اجيره النوع الثالث من التوسل المشروع هو التوسل الى الله بدعاء الصالحين من الاحياء ان يذهب الى رجل صالح يقول ادعوا الله

لي كما كان يفعل الصحابة يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه الدعاء - [00:23:40](#)

ان يدعو لهم فهذا ايضا جائز ان تذهب الى رجل ترى فيه سيم الصلاح فتطلب منه ان يدعو لك هذا توسل مشروع فهذا بالنسبة للتوسل. نعم احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى - [00:23:56](#)

فصل في بيان ما وقع فيه العامة اليوم مما يفعلونه عند القبور. وما يرتكبونه من الشرك الصريح والغلو المفرط في الاموات ومن على القبر سراجا او قدا او ابتنى على الضويح مسجدا. فانه مجدد جهارا - [00:24:19](#)

سنن اليهود والنصارى. كم حذر والمختار عن ذا ولعن فاعله كما روى اهل السنن. نعم لا يجوز اسراج السرج على القبور لتمييزها ولا اه ايقاد النيران عندها ولا بناء الاضحة - [00:24:42](#)

على القبور ولا الكتابة عليها النعي وما شابه ذلك من الامور ولا تجسيصها ولا الجلوس عليها هذه احكام تخص القبور النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك كله صلى الله عليه وسلم - [00:25:10](#)

يقول ومن على القبر سراجا او قدا او ابتنى على الضريح مسجدا. بناء المساجد على القبور لا يجوز فلو دفن ميت ثم جئنا ان شاء الله ما نأتي ثم جاء اناس وبنوا مسجدا على هذا القبر يهدى بالمسجد - [00:25:35](#)

لانه لم يبنى على تقوى من الله يهدم في المسجد ولا يقال نخرج القبر لا يهدى بالمسجد لان الاصل في المسجد ان يبنى على تقوى من الله لو دفن الميت في المسجد يخرج الميت - [00:25:54](#)

لان المسجد هو الاصل المهم الذي كان قبل هو الذي يبقى فلا يجوز دفن ميت في مسجد لان المساجد ليست مقابر ولا يجوز بناء مسجد على قبر لان هذا ليس من التقوى - [00:26:15](#)

قال فانه مجدد جهارا لسنن اليهود والنصارى لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ام سلمة ام حبيبة رضي الله عنها وامهات المؤمنين حديث عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة - [00:26:32](#)

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم عن كنيسة اه رأياها في الحبشة كانتا مهاجرتين للحبشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اولئك شرار القوم اولئك كانوا اذا مات الرجل الصالح فيهم - [00:26:49](#)

بنوا على قبره مسجدا وفي رواية لعن الله اليهود والنصارى كانوا اذا مات فيهم الرسول بنوا على قبره مسجدا فهذا كله محرم. واما قول الله تبارك وتعالى وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق. وان الساعة - [00:27:07](#)

تأتيتم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم مسجدا فقالوا ابن عليهم بنيان ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. اولا ليس فيه ان - [00:27:29](#)

الله مدح فعلهم وان الله وانما الله يخبر عن فعلهم الذين غلبوا على امرهم بنوا عليهم مسجدا. وهذا لا يعني ان هذا الامر مباح. لان الله يخبر عما وقع ولذا يقول الحافظ ابن كثير ليس فيه ان الله اباح ذلك. هذا اولا ثانيا - [00:27:48](#)

قد يكون هذا في شرع من قبلنا وفي شرعنا صار محرما سدا للذريعة كما هو الحال بالنسبة لسجود يعقوب ليوسف ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا كان مشروعا وهو سجود التحية حرم في شرعنا سدا للذريعة - [00:28:10](#)

كذلك هذا يكون مباحا في ذلك الشرع ثم حرم سدا للذريعة ولكن كما قلنا آ لا ليس فيه ان هذا الفعل ممدوح وليس الذين فعلوه انبياء ولا صالحون. الذين غلبوا على امرهم - [00:28:34](#)

قال الذين غلبوا على امرنا عليهم مسجدا. نعم بل قد نهى عن ارتفاع القبر وان يزداد فيه فوق الشبر. وكل قبر مشرف فقد امر. بان يسوى هكذا صح الخبر. نعم. وقد نهى عن ارتفاع القبر - [00:28:51](#)

الاصل في القبر انه نهى النبي ان يجصص وان يوقد عليه السرج وان يبنى عليه او يقعد عليه وهذا في صحيح مسلم وجاءت زيادة عند الترمذي او يكتب عليه نهى ان يكتب عليه - [00:29:17](#)

وهذه الزيادة اختلف فيها اهل العلم والظاهر والعلم عند الله انها لا تصح والصحيح ما جاء في صحيح مسلم لان الرواية واحدة حديث جابر هو حديث جابر والراوي هو واحد - [00:29:43](#)

وهو ابن اسحاق عن ابن عن ابي الزبير والرواية الصحيحة اللي في صحيح مسلم نهى ان يبني على القبر او يقعد عليه وليس فيه ان يكتب عليه ولذا ذهب جمهور اهل العلم الى جواز الكتابة على القبر - [00:29:55](#)

كتابة الاسم كتابة تاريخ الوفاء ما في بأس ان شاء الله تعالى لكن المنهي عنه هو كتابة نعي على القبر فلان مات وله من الافعال واحد اثنين ثلاثة. والف من الكتب كذا او كان اميرا او كان سيدا - [00:30:13](#)

مطاعا او كانت امرأة كريمة نعي هذا محرم بالاتفاق. اما اذا كان مجرد كتابة الاسم وتاريخ الوفاة فهذا لا بأس به ان شاء الله تعالى وهذا الذي عليه اكثر اهل - [00:30:32](#)

العلم وزيادة الكتابة زيادة شاذة في الحديث قال وان يزداد فيه فوق الشبر. الاصل في تراب القبر ان يعاد. وامر طبيعي جدا انه اذا اعيد تراب القبر يحتاج مدة حتى ينزل - [00:30:49](#)

لان فيه فراغات تصير بين حبات التراب فلا مانع ولو ارتفع فوق الشبر قالوا انه لم يقصد ذلك ولم يؤتى بتراب خارجي. انما هو من الحفرة اعيد اليه لكن كون انه صار فيه فراغ وهو وجود الميت الذي دفن والتراب نفسه تخلخل الان - [00:31:13](#)

فلا مانع ان يعاد التراب ولو زاد فوق الشبر. هذا امر. الامر الثاني انه لا مانع من وضع الحصى على القبر حتى لا يتطاير التراب مع الهواء لانه اذا جاءت الرياح والهواء يطير التراب ثم بعد ذلك لا لا يرى الناس القبور ويدوسون - [00:31:38](#)

عليها فتوضع هذه الحصى لحماية القبر او للتنبيه على ان هنا قبر فيمتنع الناس من السير او القعود عليه فلا مانع من اعادة تراب القبر اليه. قال وكل قبر مشرف فقد امر بان يسوى - [00:32:02](#)

هذا حديث ابي الهياج الاسدي يقول قال لي علي رضي الله عنه الا ارسلك على ما ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته. يعني الا يكون مشرفاً ان لا يكون مرتفعاً. هذا القبر كفعل اهل الجاهلية - [00:32:27](#)

فهذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم وغيره. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وحذر الامة عن اطائه فغرههم ابليس باستجرائه نعم حذر النبي الامة من اطرائه يعني اطراء النبي صلى الله عليه وسلم. وليس المقصود بالاطراء هو الثناء عليه ولكن المبالغة. في الاطراء - [00:32:52](#)

كما جاءه اناس وقالوا له انت سيدنا فقال السيد الله قولوا ببعض قولكم قولوا ببعض قولكم ولما قالت احدي الجواري وفينا نبي يعلم ما في غد قال دعي هذا وقولي غيره - [00:33:20](#)

فاطراء النبي صلى الله عليه وسلم كما يفعل البعض الان انهم يثنون عليه ثناء زائدا بحيث انهم يشبهونه بالله كما فعلت النصارى مع عيسى عليه الصلاة والسلام حتى قالوا هو ابن الله والعياذ بالله - [00:33:40](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يطرى بما هو له اهل صلوات ربي وسلامه ولكن لا يزداد على ذلك بحيث انه يعني يشبهه بالله والعياذ بالله. نعم فخالفه جهوة وارتكبه ما قد نهى عنه ولم يجتنبهوه - [00:33:56](#)

فانظر اليهم قد غلوا وزادوا ورفعوا وبنوا وشادوا بالشيد والاجر والاحجار لا سيما في هذه الاعصار وللقداديل عليها اوقدوا. وكم لواء فوقها قد عقدوا. ونصبوا الاعلام اياتي واقتتنوا بالاعظم الرفات - [00:34:17](#)

بل نحروا في سوحها النحائر فعل اولي التسبب والبحائر. نعم يقول خالف الناس النبي صلى الله عليه وسلم في نهيه وعظمت القبور وشيدت وبنيت يعني الان من ينظر الى قبر اه علي رضي الله عنه وقبر الحسين - [00:34:50](#)

مع انه لا يثبت لا هذا قبر علي ولا هذا قبر الحسين رضي الله عنهما حتى قال يعني شيخ الاسلام ابن تيمية لو يعلم ان هذا القبر لمن لا تبوه ولعنوه لانهم لا يحبونه المغيرة بن شعبة - [00:35:15](#)

لان علي رضي الله عنه اخفى قبره حتى لا ينبشه الخوارج الذين قتلوه رضي الله عنه وارضاه والنبي حمى الله قبره انه دفن في بيت عائشة والحمد لله لم يبني عليه ولم يجصص ولم - [00:35:29](#)

اه يكون ضريحه وعظم الناس القبور والعياذ بالله وقعدوا كفعل اهل البحائر ذبحوا عندها الذبائح وفعلوا كفعل اهل الوصيلة والحام والبحيرة والسائبة والعياذ بالله وهذا من جهل الناس وهذا من جهل الناس - [00:35:49](#)

وبالمناسبة كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية لا يعرف على وجه الارض قبر نبي الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكل من يدعي ان هذا قبر هود او قبر ابراهيم او قبر دانيال او قبر - [00:36:13](#)

آ موسى او قبر عيسى آ داوود او كلها اه تثبت دعاوى دعاوى لا تمت الى الحقيقة بصلة القبر الوحيد الذي يعلم لنبي هو قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:36:28](#)

والتمسوا الحاجات من موتاهم واتخذوا الهمم هواهم قد صادمهم ابليس في فخاخه. بل بعضهم قد صار من افراخه يدعو الى عبادة الاوثان بالمال والنفس وباللسان فليت شعوي من اباح ذلك واوغط الامة في المهالك. فيا شديد الطول - [00:36:47](#)

النعام اليك نشكو محنة الاسلام. نعم وهذا مرة شرحه احسن الله اليكم قال الناظم رحمه الله تعالى فصل في بيان حقيقة السحر وحد الساحر وان منه علم التنجيم وان منه علم التنجيم وذكر عقوبة - [00:37:23](#)

من صدق كاهنا والسحر حق وله تأثير لكن بما قدره القدير. اعني بذا التقدير ما قد قدره. في كوني لا في الشرعة المطهرة. نعم السحر حقيقة ولذا امر الله تبارك وتعالى بالتعود منه. قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر - [00:37:48](#)

نفاثات في العقد والنفاثات هن الساحرات اللاتي ينفثن في العقد فالسحر حقيقة وقد قال الله تبارك وتعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وقال وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [00:38:17](#)

فالسحر حقيقة وهناك سحر تخييل وهناك سحر تخييل كما قال سبحانه وتعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وهناك خفة يد وان سماها الناس سحرا فهذا ليس بسحر لان البيان سحر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا. لكن السحر المقصود هو السحر الذي يكون فيه تعاون مع الشياطين - [00:38:41](#)

او استعمال بعض الادوية وغير ذلك فهذا السحر محرم فان كان تعاوننا مع الشياطين فهذا هو الكفر كما سيأتي واما اذا كان باستخدام ادوية فهذا من كبائر الذنوب واما ان كان تخيلا فهذا ايضا من كبائر الذنوب. واما ان كان خفة يد فهذا لا يعد - [00:39:11](#)

سحرا وان سماه الناس سحرا قال لكن بما قدره القدير يعني لا السحر لا يؤثر الا اذا قدر الله ذلك الا اذا قدر ذلك واراد سبحانه وتعالى. وهو الارادة القدرية الكونية وليست الارادة الشرعية - [00:39:31](#)

لان الارادة الشرعية فيما يحبه الله فقط والسحر لا يحبه الله سبحانه وانما هنا المقصود الارادة القدرية التي هي الكونية المشيئة اما الارادة الشرعية فهي لا تكون الا فيما يحبه الله سبحانه وتعالى. والنبي قد سحر صلى الله عليه وقع عليه السحر - [00:39:53](#)

انتحر بمشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر وجاءه جبريل وميكائيل وآ نبأه بمكان السحر وذهب اليه ودفن البئر الذي القي فيه هذا السحر صلاة ربي وسلامه عليه وذكر المازري والقرطبي وابن تيمية وابن القيم وغيرهم من اهل العلم ان هذا وقع حقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا نوع من - [00:40:14](#)

امراض يصيب النبي كما يصيب غيره. صلوات ربي وسلامه عليه احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل بلا نكير. كما اتى في السنة المصراحة مما - [00:40:41](#)

رواه الترمذي وصححه عن جندب وهكذا في اثر. امر بقتله مغوي عن عمر. نعم قال واحكم على الساحر بالتكفير وحده القتل كما اتى في السنة المصراحة يعني جاء في حديث جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاء الساحر ضربة بالسيف ولكن الصحيح انه موقوف على جندب وليس - [00:41:02](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما كفر الساحر فكما قلنا قبل قليل. انه اه اذا تعاون مع الجن فهذا هو الكفر المخرج من الملة. وجاء عن عمر رضي الله عنه انه امر بقتل كل ساحر وساحرة. فقتل الثلاث سواحر - [00:41:29](#)

في عهد عمر رضي الله عنه وذكر عن حفصة زوج النبي انها قتلت جارية سحرتها فتقريبا شبه اتفاق بين السلف خاصة الصحابة في قتل الساحر ولكن هل يقتل كافرا مرتدا او لا؟ على السحر الذي تعاطاه. نعم - [00:41:49](#)

وصح عن حفصة عندما لك ما فيه اقوى مرشد للسالكين هذا ومن انواعه وشعبه علم النجوم فدوي هذا وانتبه وحله بالوحي نصا يشرع اما بسحر مثله فيمنع ومن يصدق كاهنا فقد كفر. بما اتى به الرسول المعتبر. علم النجوم ايضا - [00:42:09](#)

قررت علم النجوم محرم والمقصود بعلم نجوم الكهانة علم النجوم المقصود به الكهانة وهو ان يتكهن ويعتقد بالنجوم وان النجم الفلاني هو الذي يفعل ويصنع من دون الله تبارك وتعالى - [00:42:42](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ فجر الحديبية وكان قد نزل المطر في الليلة الماضية قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قال الله ورسوله اعلم قال يقول من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - [00:42:59](#)

ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهذا كافر بي مؤمن بالكوكب. النو اللي هو مواقع النجوم الانواع هي مواقع النجوم مواقع النجوم واعتقاد انها هي التي تنزل المطر وتفعّل كذا وهذا كفر بالله تبارك - [00:43:22](#)

وتعالى والسحر كذلك حله لا يجوز الا بالقرآن والسنة. لا يجوز ان يحل السحر بالسحر وانما يحل بالقرآن والسنة فقط ولا يحل السحر بالسحر وهو يسمى بالنشرة وانما يحل السحر بالكتاب والسنة. وابتلينا اليوم باناس يقولون نحن نتعاون - [00:43:41](#)

من القراء الذين يقرؤون يقول نحن نتعامل مع الجن المسلمين وهذا غير صحيح ابدًا اما ان يكونوا يكذبون واما ان يكونوا ملبس عليهم لبس عليهم الجن ما يدري كانه مسلم - [00:44:05](#)

هو يقول انه مسلم. الله جل وعلا قال على المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم ويمكن انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين ما يدرك ان هذا الجن الذي يقول لك انا مسلم انه كافر. كيف تعلم - [00:44:20](#)

كيف تسأل عنه؟ تسأل عنه من حتى تعرف صدقه من كذبه الاصل انه كافر طالما انه يأتيك ويتعان بالسحر واخرج السحر فلان وكذا الاصل انه كافر فلا يجوز التعاون مع الجن بدعوى انهم مسلمون يعلموننا الخير او ينصحون لنا او حتى لو قال يذكر الله نفس -

[00:44:34](#)

السحرة تذهب اليه يذهب اليهم الناس الان يقرأون قرآنا ويذكرون الله وكذا وهم مشعوذون سحر فلا يجوز ان يصدق مثل هذا الامر. واذا قال المؤلف رحمه الله تعالى ومن يصدق كاهنا فقد كفر بما اتى به الرسول - [00:44:58](#)

المعتبر لا يجوز تصديقه والذهاب الى الكهان والمشعوذين وهذا لا يجوز. ولا للناس في هذا اربعة احوال الذين يأتون الكهان لهم اربعة احوال الحال الاول ان يأتي الى الكاهن يسأله ويصدق هذا كفر - [00:45:14](#)

الثاني ان يأتي الى الكاهن يسأله ولا يصدق وهذا يعني هذه كبيرة من الكبائر وليست كفرا الحالة الثالثة ان يسأله ليختبره لان الناس يهتمونه بالكهانة فيذهب يتأكد هل هو مظلوم فيما يتهمه الناس او صدقة - [00:45:35](#)

الناس فيه فيسأله ليختبره. وهذا جائز الرابع اذا كان يسأله ليفضحه ليبين دجله ويفضحه امام الناس فهذا جائز بل قد يكون واجبا اذا وقع مثل هذا الامر ونقف هنا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:45:55](#)